

وعلى فترات في بئر السبع والعريش .

٤ - يتناوب ممثل عن مصر وآخر عن إسرائيل رئاسة اللجان المصرية الاسرائيلية . ومن الجدير بالذكر ان اهم انجاز حصل عليه بيغن هو فتح الحدود مع اعادة العريش بعد ان كان هذا الموضوع مرتبنا بتبادل السفراء بين الطرفين .

وقد القى يغال النون احد اركان المعارضة كلمة في الكنيسة عقب كلمة رئيس الوزراء ، كرر فيها مقولة التجمع العمالي بخصوص تقسيم الضفة الغربية وقطاع غزة ، بدل مشروع الحكم الذاتي ، وقال بعد ان اشاد بزيارة بيغن للقاهرة :

« لاسفي الشديد ، لا استطيع الاتفاق ، لا مع رئيس حكومة اسرائيل و لامع رئيس مصر بشأن مفهومهما لجوهر الحكم الذاتي ... فالسادات يرى ويقول علنا ويحزم ان مصير الحكم الذاتي هو فسي التطور الى دولة مستقلة ، تضم تحت سيادتها شرقي القدس . اما بيغن فانه يؤمن بصدق ان اسرائيل ستفرض سيادتها على المنطقة في نهاية فترة الخمس سنوات الانتقالية لحكم الذاتي . كلامها على خطا ... انهما يقودان سفينتهما الى تصادم لا مفر منه .. » ( ر ١٠١٠ ، ٧٩/٤/٤ )

والحل الذي يطرحه يغال النون ، لتحاشي اصطدام السفينة هو الحل الاقليمي اي تقسيم الضفة الغربية وقطاع غزة بين اسرائيل والاردن .

عبد الحفيظ محارب

وعلقت صحيفة دافار ( ٧٩/٤/٤ ) في افتتاحية لها حول نتائج الزيارة ، التي اكدت حسب قولها صدق المصريين في مساعيهم انسلمية مع اسرائيل خاصة وان الزيارة جرت في الوقت الذي كان فيه السفراء انغرب يغادرون العاصمة المصرية ، وخلصت الى القول انه على الرغم من ان المصريين لم يعدوا للزيارة كما يجب « الا انهم اضعفوا عليها كل ما تستحقه من ناحية الاحتفالات والاقامة . وقد تأكد للاسرائيليين ، بسبب اتمام الزيارة ومصر تعيش في حالة عزلة عربية ، ان مصر اضطرت لدفع الثمن مقابل السلام » .

كما وامتدحت معاريف ( ٧٩/٤/٤ ) الزيارة حيث « سقطت مشاعر الغربة ، واعرب الطرفان عن الرغبة لوضع حد لحالة العداء واقامة علاقات جديدة من التقارب والتفاهم » .

وفي الرابع من نيسان القى رئيس الحكومة كلمة في الكنيسة حول نتائج زيارته ، كشف النقاب فيها عن الاتفاقات التي تمت بينه وبين السادات وهي :

١ - اقامة خط مباشر بينه وبين السادات .

٢ - يجري تسليم العريش لمصر في ٧٩/٥/٢٦ . ويعقد السادات وبيغن في اليوم التالي اجتماعا هناك ، يعلنان على اثره الاتفاق على فتح الحدود بين الدولتين برا وبحرا وجوا .

٣ - تجري المفاوضات حول ترتيبات الحكم الذاتي وفقا لاتفاق كامب ديفيد